

93 من 04/شرح عمدة الأحكام/الحج / الحديث / المحرم يأكلُ من

صيد الحال / الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

باب المحرم يأكلُ من صيد الحال. الله جل وعلا حرم على المحرم صيد البر قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حر ما هو الصيد؟ لأن الصيد ينقسم إلى قسمين. صيد البر - 00:00:01

وصيد البحر وهذه الآية قال لا تقتلوا الصيد هذا عام لكن الآية الأخرى فسرت هذه الآية حرم عليكم احل لكم صيد البحر احل لكم صيد البحر وطعامه وتعلقوا للسيارة وحرم عليكم - 00:00:23

صيد البر ما دمتم حرما فدل على ان قوله لا تقتلوا الصيد المراد به صيد البر كالظباء والارانب والطيور صيد البر لا تقتلوا الصيد وانتم حر وحرم عليكم صيد البر ما دمتم - 00:00:42

حرم فالمحرم لا يصيده ولا يصاد له. لا يصيده هو ولا يصاد له ويخلقي واحد يصيده له ارانب ويصيده له ما يجوز هذا ولا يصاد من اجله حتى لو هو ما دري. راح واحد وصاد وجابه ينوي انه له. ما يجوز هذا. اذا - 00:01:05

من اجل المحرم ما يجوز ولو ان المحرم ما درى لا يأكل مما صاده ولا يأكل مما صيد لاجله ولا يعين على على الصيد بالاشارة او بالدلالة على موضعه او باعطاء الرامي السهم او غير ذلك - 00:01:27

ما يشير ولا يرشد الى مكان الصيد ولا ينالوا الصايد آلة الرمي كل هذه محمرة على المحرم ما دام محرما فاذا حللت فاصطادوا. ما دام محرم فهو حرام. فاذا حل من الاحرام جاز له الاصطياد. نعم. واذا - 00:01:49

واذا حللت فاسقانوا. نعم. غير محل الصيد وانتم حرم. نعم. احسن الله اليكم باب المحرم يأكلُ من صيد الحال. متى يأكلُ من صيد الحال؟ اذا لم يصده هو ولم يعن على - 00:02:15

ايده ولم يصب من اجله ولم يصب من اجله يأكل منه كما يأتي في الحديث. نعم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة - 00:02:35

وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي. نعم الطريق من المدينة الى مكة طريقان. طريق الساحل الذي يمر على على الجحفة يمر على الجحفة قبل يصل مكة يمر على الجحفة وعلى رايغ هذا طريق الساحل - 00:02:58

الثاني طريق الهجرة اللي هو طريق السيارات اليوم هذا يمر على ذي الحليفة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما خرجوا في حجة الوداع امر طائفة من الصحابة فيهم ابو قتادة ان يأخذوا الطريق الساحلي. ليش؟ لاي شيء؟ للحراسة. لان لا - 00:03:20

عدو الرسول صلى الله عليه وسلم ارسلهم للحراسة لاجل الا يفجأهم عدو يستطيعون الطريق يبرحون الطريق فيهم ابو قتادة لكن هؤلاء بعظامهم اشهر احر من ذي الحليفة وابو قتادة لم يحرم اخر الاحرام - 00:03:43

الى ان وصل الى الجحة اما الذين احرموا فلا يجوز لهم الصيد. واما ابو قتادة فانه يجوز له الصيد لانه لم يحرم بعد. فصاد صاد حمار وحش صاد حمار وحش - 00:04:10

اكل منه واكل الصحابة الذين معه لانهم ما صادوه ولا اعانونا على صيده ولا صيد من اجلهم اكلوا منه فلما وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم الباقى منه فاعطوه اياد فاكل منه عليه الصلاة والسلام - 00:04:29

اكل منه لان ابا قتادة ليس محرما يوم يصيده. وهو لم يصده للرسول صلى الله عليه وسلم. وانما صاده لنفسه فلذلك اكل منه اصحابه

واكل منه الرسول صلى الله عليه وسلم لانه لم يصاد من اجلهم ولا اعانونا على على صيده - [00:04:48](#)

نعم فهذا دليل على ان المحرم يأكل من الصيد الذي لم يأمر بصيده ولم يصب من اجله. نعم. احسن الله اليك عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه - [00:05:08](#)

فصرف طائفة منه فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي. نعم. فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة فلم يحرم. نعم فيبينهم فيبينهم هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش - [00:05:28](#)

فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اثانا. هذه انشى اثاني الانثى. انشى الحمار يقال لها اثاني سواء حمار وحش او حمار اهلي. نعم فنزلنا فاكلنا من لحمها. اي نعم اكلوا وهم محرومون لأنهم لا لم يصيدوها ولم يأمرموا بصيدها ولم - [00:05:52](#)

يعين عليه ولم يصددهم ابدا ابو قتادة لاجلهم صاده من اجل نفسه. نعم لكنه اطعمهم منها. نعم فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اأكل لحم صيد ونحن محرومون - [00:06:17](#)

فحملنا ما بقي من لحمها فادركتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال فادركتنا رسول الله صلى الله فادركتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألناه عن ذلك قال - [00:06:35](#)

منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلوا ما بقي من لحمها. وفي رواية هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها - [00:06:57](#)

نعم اكلها من اجل ان يبین لهم الجواز. وان يطيب خواطرهم يقرر لهم الجواز حتى يقتنعوا تماما نعم فهذا فيه دليل على ان على ان الصيد انما يحرم على المحرم على ان قتل الصيد واصطياده انما يحرم على المحرم - [00:07:20](#)

لا يصيد ولا يأمر بالصيد لان الرسول قال منكم احد اشار منكم احد؟ قالوا لا فدل على انه اذا لم يصددهم ولم يعن على صيده انه يحل ان يأكل منه - [00:07:45](#)

يحل له ان يأكل منه لكن سبأتينا حديث الصعب بن جثامة استمعوا نعم - [00:08:01](#)